أمة تحمل الجميل ....

للشاعر سليم السلمى

ملك فى صباه مولاه صانه وحمى ملكه وأعلى مكانه
كل ماناله الملوك بسنّ وتجاربَ ناله بالفطانه
صاغه ربه تقيا نقيا صارفا عن سوى المعالى عنانه
حارسا شعبه ، حريصا عليه حافظا من تصدُّعٍ بنيانه

* * *

يا إمام الهدى « قران سعيد » لك ، للملك ، للهدى ، للكنانه
شعبك المخلص الوفىّ طروب كل دار من دوره مزدانه
فى قرى ، فى دساكرٍ ، فى كفور نصب الشعب مخلصا مهرجانه
وتساوى فى حلبة البشر حتى لتُبارِى شيوخُه شبانه
كم ضنين بالمال فى فرح « الفاروق » أضحى سحابة هتانه
وأبى صبية تيمَّن بالعيد فخلّى فى صبحه صبيانه
ولعوبٍ بالخيل قام على الدّ فّ وأوقاعه يروض حصانه
أمة تحفظ الجميل ، وشعب لك أبدى افتتانه وافتنانه

وقلوب فى كثرة الرمل أضحت وهى من فيض حبكم ملآنه
ألف البشرُ بينها وازدهاها فهى تبدو جياشة فرحانه

***

يا سياجَ الدستور وَالمدل يا من بذّ أنداده وساد زمانه
عهدك الزاهر السعيد نشيد إستطابت أسماعُنا ألحـــانه
وجد الشعب فيـــه ما يرتجيه ذاق إنصافهُ ومس أمانه
لو تبيت الحملان فى الحقل ترعى لم تخف فى ظلامه ذؤبانه
واستطاع الضعيف أن يهدأ الليـ ـلَ وأن يكحل الكرى أجفانه
كل ما فيك يلهب الشعب حبا وينمّى حنوه وَحنـــانه
أنت فى هـذه العوالم روض لك فى كل بقعة ريحـــــانه
وتقَوّيك فوق جندك بالتقـ ـوى وبالبر ، عصمة وحصانه
أنت لو سرت فى بلاقع جرد لغـــــدت وهى جنة فينانه

***

أنا لمّـا رأيت وجهك بدرا ورأيت الإيمان بالله زانه
وتجلت فيك المحـــاسن طرا بين أبهى سَمْت وأسمى مكانه

راعنى من جلال ربك مارا ع فردَّدْتُ : قادرٌ سبحانه !
وتسامت على القصيد معان أعجزت عن لحاقها أوزانه
فتقبل منى تهانىء عبد وهب العرش قلبه ولسانه

شبين الكوم

سليم السلمى
المدرس بالمعلمين